مقاطع حظر التجول

فيديو # ٩١٥ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة الحجرات # ٥ الآية ٣١ - ٥١

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم خمسمية وتسعتاشر من مقاط حظر التجول والحلقة الخامسة من حلقات تدبر سورة الحجرات آآ هاتوا المصاحف وافتح سورة الحجرات واقرا معي الاية رقم تلتاشر - 00:00:03

رقم تلتاشر اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم ان الله عليم خبير - 00:00:29

الاية اللي احنا قلت لكم بنستخدمها دايما مع غير المسلمين في الغرب عشان نوضح ونقول لهم للاسلام بيبحث دايما عن التعايش وبيحث اتباعه على التعايش بس بنقدمها لهم بطريقة في رأيي انا سطحية جدا - 00:01:13

لاننا بنقدمها لهم منفصلة عن مقدمتها دايما كده يكون فيه ايفنت جايبين فيه يعني داعيين فيه غير المسلمين. بنبدأ بالاية دية او بنحطها على بوستر وننزلها على المسجد من برة او - 00:01:31

لكن احنا عايزين نفهم دلوقتي الاية دية وهوريكم ازاي المفروض ما كانتش تنفصل عن مقدمتها. عشان تبقى اعمق حتى من اللي احنا بنقدمه للناس يا ايها الناس خطاب من الله للناس جميعا. مؤمنهم وكافرهم - 00:01:49

لما تلاقي يا ايها الناس فالخطاب للناس جميعا. يا ايها الذين امنوا يبقى الخطاب للمؤمنين انا خلقناكم. ربنا بيستخدم اسلوب توكيد مع صيغة الجمع للعظمة بيسموها نون العظمة او بالانجليزي بنسميها لما ربنا يتكلم عن نفسه بصيغة الجمع هذا للعظمة - 00:02:07

ان وان اصلا آآ حرف توكيد. ففيها توكيد وفيها عظمة يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى انتم اما ذكور واما اناث. انما النوعيات الجديدة اللي طالعة دلوقتي دي - 00:02:28

ربنا ما ما خلقهاش او ما ما قالش عنها حاجة وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا. شعوبا يعني اعراق سود بيض عرب ترك هنود بنغال اللي هي العرق العرق قبائل اصغر شوية من جوة وجوة الشعب في عدة قبائل - 00:02:49

وجعلكم قبائل يعني مجموعات لها بيبقى لها رياسة لها نظام في المعيشة كل هذا الاختلاف ليه؟ ليه ربنا خلقنا من جنسين مختلفين ذكور واناث شعوب بيض وسود وعرب وهنود وترك - 00:03:16

وقبائل مجموعات مختلفة كل هذا الاختلاف لتعارفوا وليس لتقاتلوا قعدت مرة كده بفكر في حكمة ربنا من هذا الاختلاف يعني انا شايف الناس كلها بتتخانق مع بعض البيض والسود بهدلوا بعض واستعبدوا بعض ولحد النهاردة مشاكل وبلاك لايفز متر وبتاع مشاكل رهيبة يعني. بين البيض والصود. يعني تاريخية - 00:03:34

الاعراق مختلفة العرب والهنود مشاكل ذكور واناث حتى يعني يمكن متجوزين يعني فاهمين اقصد ايه مشاكل زوجية وخلافات قعدت افكر كده مش كان هيبقى او كان ممكن يكون افضل لو كان ربنا خلقنا كلنا من خلفية واحدة يعني مسلا كلنا ذكور - 00:04:09

وبيض بنتكلم ايطالي وبناكل باستا وبيتزا وخلاص يعني نفس الجنس نفس اللون نفس اللغة اكل واحد كل حاجة. ما فيش اختلافات. ما فيش اختلافات. ما فيش انا اتخانق. انا اتخانق ليه - 00:04:35

او كلنا مسلا اناث والصينيات وبنتكلم صيني وبناكل اكل صيني الناس ما كتش هتتخانق هتتخانق ليه وبعدين لقيت ان اولا ده كان هيؤدي ان انواع كتيرة جدا من الشغل والوظائف والشركات ما كانتش هتبقى موجودة اصلا يعني - 00:04:49

مبدئيا ما فيش حاجة اسمها سياحة. ولا شركات طيران انك هتسافر فين نشوف ايه عالم ممل كل شيء واحد. الناس كلها شكل بعض. طبع واحد. لغة واحدة. ما في ثقافة واحدة - 00:05:06

ما فيش حاجة جديدة تتعلمها ما فيش حاجة جديدة تتعرف عليها لتعارفوا يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى. جنسين مختلفين لتعارفوا عشان كل جنس يعرف الجنس الاخر ويتكاملوا - 00:05:22

وينتجوا ويثمروا والناس تزيد مش انه يتسلط جنس على الاخر مش ان يناكف جنس الاخر ما حدش يعرف مين افضل من مين ما حدش يعرف الذكور افضل ولا الاناث ما حدش يعرف - 00:05:43

ما حدش يعرف انا دلوقتي مسلا وزوجتي ما حدش يعرف مين فينا عند ربنا افضل من التاني. ما احنا ممكن الزوجة تكون هي افضل من الزوجة ياما نساء امرأة بالف رجل - 00:06:00

ايه المشكلة ان اكرمكم عند الله من الذكور والاناث لا اتقاكم غادي يكون الأتقى هو الذكر على فكرة. مين عارفه؟ او الأنثى. كل حالة مختلفة وجعلناكم شعوبا بايد واسود وعرب وهنود وصينيين وتركوا الى اخره الى اخره. علشان الشعوب تتعارف على بعض مش علشان شعب يعتدي على شعب - 00:06:13

مش عشان شعب يا يا آآ آآ يحتل ارض شعبه يستعبد شعبه ما حدش يعرف مين افضل من مين. ان اكرمكم عند الله اتقاكم. قد يكون واحد صيني افضل مني - 00:06:35

انا من افضل الناس اللي شفتها في في حياتي آآ اخ صيني. اسمه عيسى آآ تشاو. هو سمى نفسه عيسى تشاو ما حدش عارفه ممكن الاسود يكون افضل من الابيض - 00:06:49

وقبائل القبائل اللي بتنتمي لنفس العرق ونفس اللون لكن بيتفاخروا برضه على بعض ويرفضوا يتجوزوا من بعض. لحد النهاردة هنعرف دول عربية البنت ممكن تقعد بدون زواج ولا انها تتزوج من واحد مش من الاصايل. فلازم القبائل الاصلية بتاعة البلد. ما تكونش قبيلة جاية من بلد تانية - 00:07:02

ربنا يجعلكم قبائل مختلفة لتعارفوا مش لتفاخروا اتأخروا على بعض اقرا كمل الاية تلتاشر وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم حلو قوي اذا في ناس مننا احسن من ناس تانية اتقاكم - 00:07:25

في ناس مننا اكرم كلمة اكرم اكرمكم مش معناها اكرم يعني كريم يعني آآ لما يجي له ضيوف بيقدم لهم اكل كتير ويديهم آآ آآ هدايا لأ اكرمكم يعني اكثركم نبلا - 00:07:49

اه اه اكثر اه افضلكم لما الرسول عليه الصلاة والسلام سئل من اكرم الناس قال يوسف هو الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم لانه نبي ابن نبي ابن نبي ابن نبي - 00:08:10

ما كانش يقصد انه كان ايده آآ يعني آآ مبسوطة وبينفق كتير ففي ناس مننا اكرم من ناس تانية. افضل من ناس تانية. دول مين بقى ؟ اتقاكم طب ودول هنعرفهم ازاي - 00:08:25

كيف تستطيع ان تميز اتقى انسان من قلب مجموعة من الناس ازاي تعرف اتقى واحد فيهم قال النبي صلى الله عليه وسلم التقوى ها هنا واشار الى صدره ثلاث مرات - 00:08:41

التقوى ها هنا واشار الى صدر صدره ثلاث مرات زي ما انا بعمل كده ازا ما حدش هيقدر يعرف مين افضل ليه ؟ لان ربنا فقط هو المطلع على الصدور. لما يبقى التقوى ها هنا في الصدر يبقى ما حدش يقدر يعرف مين اتقى من مين - 00:08:58

ازا لابد ما يكونش فيه تمييز بين الناس اصلا الله فقط هو الذي يميز لان الله فقط هو المطلع على الصدور يبقى ان اكرمكم عند الله مش هتعرفوه اصلا. مش هتعرفوا هو مين. اتقاكم التقوى ها هنا في الصدور - 00:09:13

الله! ربنا هو اللي هيعلم! ليه ؟ كمل الاية. ان الله عليم خبير عليم بما في الصدور. الخبير بكل احوالكم فليه بقى انت او ليه انا قلت الاية دي احنا بنقدمها بسطحيات - 00:09:28

لاننا بنقدمها منفصلة عن سياقها. ايه اللي سبق عن التعارف؟ الاية دي بتاعة التعارف. اية اية لتعارفوا. ايه اللي سبق قبل كده الناس

مستحيل يا جماعة هتقدر تتعارف وتتآلف وتتعايش وتعيش مع بعض في سلام وهم بيصدقوا اخبار كازبة عن بعض - 00:09:48
وهم بيسيئوا الظن ببعض وهم بيتجسسوا على بعض. وهم بيغتابوا بعض. وهم بيتقاتلوا تعارف ايه ما تنضف الاول. فالايات اللي جت قبل الاية دي عمالة بتنضف بتنضف من الاول علشان تبني علاقات الناس بعد كده بعد التعارف على اساس نظيف - 00:10:08
على اسس قوية في خطبة الوداع النبي عليه الصلاة والسلام قال وبيكلم الناس كلها. مش بيكلم المؤمنين بس. يعني يعني في خطبة الوداع طبعا هو واقف قدامه مسلمين. لكن قال ايه؟ قال يا ايها الناس. ازا الخطاب كان موجه للعالم كله. التمانية مليار اللي عايشين النهارده - 00:10:31
بخطبة الوداع موجهة لهم. يا ايها الناس الا ان ربكم واحد. وان اباكم واحد يعني ايه اباكم واحد؟ يعني انتم اخوات انتم اخوات كلكم ولاد ادم لا فضل لعربي على عجمي وفي - 00:10:47
رواية اخرى اعجمي لا فضل لعربي على عجمي ولا لعجمي على عربي ولا لاسود على احمر. احمر يعني ابيض ما فيش في اللغة العربية حاجة اسمها انسان ابيض. اسمها الانسان الاحمر. احمر يعني لونه ابيض يعني - 00:11:08
ولا لاحمر على اسود الا بالتقوى تعالوا بقى نقرا مع بعض من الاية حداشر للاية تلتاشر بالفهم ده بعد ما فهمنا علاقة الايتين حداشر واتناشر بتلتاشر ايه. انهم بيمهدوا للتعارف - 00:11:26
حداشر لاية تلتاشر يا ايها الذين امنوا لا يسخر قوم من قوم عسى ان يكونوا خيرا منهم ولا نساء من نساء عسى ان يكن خيرا منهن. ولا تلمزوا انفسكم ولا تنابزوا بالالقاب - 00:11:44
بئس الاسم الفسوق بعد الايمان. ومن لم يتب فاولئك هم الظالمون يا ايها الذين امنوا اجتنبوا كثيرا من الظن. قلنا اللي هو سوء الظن ان بعض الظن اثم ولا تجسسوا - 00:12:05
ولا لحم اخيه ميتا فكرهتموه واتقوا الله ان الله تواب رحيم. بعد ما نضفنا المجتمع من كل ده يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى. وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا - 00:12:24
ان اكرمكم عند الله اتقاكم ان الله عليم خبير اقرأ بقى معي الاية اربعتاشر قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا ولما يدخل الايمان في قلوبكم وان تطيعوا الله ورسوله لا يلدكم من اعمالكم شيئا. ان الله غفور رحيم - 00:12:49
قلنا لعام تسعة هجريا كان اسمه عام الوفود من القبائل قبائل العرب كلها ارسلت وفود للمدينة تعلن اسلامها ودخول ودخولها تحت راية النبي صلى الله عليه وسلم وبعض هذه القبائل البدوية - 00:13:21
حديثة الاسلام اعرابي يعني بدو دخلوا الاسلام ولسه عندهم روح الجاهلية بتاعة التفاخر والبعض الاخر جاي يطلب صداقات وافسدوا طرقات المدينة وبقوا ياخدوا حاجتهم في الطرقات بقى مش مش واخدين على المدنية يعني - 00:13:45
فبعضهم جاء للنبي يعني ما كانش ما كانش اسلوبهم اسلوب مسلمين خالص. لسه برضو يعني مسلمين جدد يا جماعة يعني برضو احنا لازم نعزر الناس يعني وبعضهم جه للنبي وقال يا محمد احنا امنا بدون ما نحاربك زي غطفان ورعل وعصية وذكوان وآآ - 00:14:04
قعدوا بيتفاخروا ان هم يعني امنوا وما حصلش بينه وبين الرسول عليه الصلاة والسلام حرب قبل كده فنزلت الاية اربعتاشر اقرا معي الاية اربعتاشر. قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا - 00:14:24
ولما يدخل الايمان في قلوبكم قل لهم انتم لسة لم تؤمنوا قولوا اسلمنا الايمان مش كلمة بتقال باللسان الاسلام اه. شهادة ان لا اله الا الله محمد رسول الله. والاركان الاربعة الباقية. الصلاة والصيام والزكاة والحج. اللي هيعمل كده - 00:14:46
بقى مسلم لسه مش مدمن ما زال ليس هذا هو الايمان كمل الاية اربعتاشر وان تطيعوا الله ورسوله لا يلدكم من اعمالكم شيئا. ان الله غفور. رحيم. الايمان بتتجلى حقيقته في - 00:15:06
طاعة الله والرسول صلى الله عليه وسلم وان تطيعوا الله ورسوله يعني اللي يطيع الله ورسوله لا يلدكم من اعمالكم شيئا. ربنا لا يقلل من ثواب اعماله اي شيء بل هو ده اللي ايه هيجلب المغفرة والرحمة ان الله غفور رحيم - 00:15:24

من الحاجات اللطيفة في الاية انها بتعلمنا ازاي نختار الكلمات اقرا كده الاية اربعتاشر قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا ولما يدخل الايمان في قلوبكم ما قلهمشي - 00:15:45
قولوا لم نؤمن بل قال لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا. ما قالهمشي قولوا لم نؤمن احنا اسلمنا لان مش صح انك تقول لحد ينفي الايمان عن نفسه ما ينفعش تقول لحد. قل انا مش مؤمن انا مسلم. لأ ما ينفعش تقول له تقول قل انا مش مؤمن - 00:16:07
فالنبي قال لهم لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلموا. ولما يدخل الايمان في قلوبكم لسة الايمان ما دخلش في قلوبكم لكن هيدخل هيدخل مع الوقت بالمجاهدة بطاعة الله ورسوله. لكن هو لسة ما دخلش. فاختيار الالفاز مهم جدا في الكلام مع الناس - 00:16:27
اربعتاشر قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا. ولما يدخل الايمان في قلوبكم وان تطيعوا الله ورسوله لا يلدن من اعمالكم شيئا يبقى لازم نعرفهم بقى ايه هو الايمان اقرا الاية خمستاشر. انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله - 00:16:47
ثم لم يرتابوا وجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله. اولئك هم الصادقون انما المؤمنون الذين امنوا الايمان هو انك تؤمن بالله ورسله وكتبه وملائكته وبالبعث والحساب يعني تؤمن باليوم الاخر وبالقضاء والقدر خيره وشره حلوه ومره. يعني ايه؟ يعني كثرة الابتلاءات ممكن تجعل الانسان يرتاب - 00:17:14
في عدل ربنا النهاردة فيه ناس بترتاب حتى في وجود ربنا المؤمن هو اللي يؤمن بالله ورسوله ولا يشك البعث ولا الحساب ولا في قضاء ربنا وقدره يضع كل ثقته في الله يتوكل على الله. يجاهد بماله ونفسه في سبيل الله. يعني ايه؟ يعني لنصرة الحق على الباطل - 00:17:46
الدنيا من اول يوم هي عبارة عن صراع بين الحق والباطل احنا في حرب مستمرة من اول يوم في الدنيا دي من اول ما حصل الاغواء بتاع الشيطان لادم وحواء الى النهاردة. هو الصراع بين الحق والباطل. واحنا اجيال بتيجي تختبر - 00:18:12
مين هيقف مع الحق؟ مين هيقف مع الباطل؟ مع السلامة الجيل اللي بعده تعال ففي اختبار في حق وباطل بيتصارعوا ومعزم الوقت الباطل اقوى معظم الوقت اللي بيقف مع الباطل ممكن يوصل ماديا ممكن يزداد آآ من ناحية السلطة من ناحية الوضع المادي - 00:18:36
ومعظم الوقت اللي وقف مع الحق يعني هيبقى مبتلى هو ده اللي هو ده الامتحان. ها هتبيع هتغير مبادئك هتعصي ربنا تقف مع الباطل بقى عشان امور عشان الامور المادية وعشان وخلاص هتتحول الى انسان مادي بتعبد الدنيا - 00:18:59
اللي وقف مع الباطل ده اللي سقط في الامتحان. اللي وقف مع الحق هو ده اللي نجح في الامتحان الجهاد بالنفس والمال هو اللي بيثبت حقيقة الايمان المؤمن بان الدنيا زائلة وان بعد الموت بعث وان بعد البعث حساب وبعد كده اما جنة واما نار هو اللي هتجده مقبل على الجهاد في سبيل الله دون ان - 00:19:21
لم يقلق لا على مال ولا على حياة تاني معي الاية دي انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا ابتلاءات الدنيا ما خلتوش يشك في ربنا ولا في عدل ربنا. وجاهدوا باموالهم - 00:19:43
وانفسهم في سبيل الله اولئك هم الصادقون هم دول الصادقين انا مؤمن كل انسان يقدر يقولها لكن مش كل انسان بيقولها وهو صادق الصادق لازم يكون مستعد يضحي انا ممكن - 00:19:59
اه ادعي اني بحب صديق لي ثم يمرض وتتضح حقيقة صداقتي وحبي له المحن بيزهر الاصدقاء الحقيقيين اسألوني والله الصديق الحقيقي مستعد يضحي بماله فيشتري لك هدايا لما انت تمرض. مستعد يضحي بوقته فيروح يزورك - 00:20:23
اسمها عيادة المريض مش زيارة المريض. العيادة انك تعوده مرة بعد يعني انا امرض ست شهور تيجي تزورني مرة واحدة وفاكر نفسي حققت السنة لأ السنة انك تيجي تعود يعني تعود مرة بعد اخرى - 00:20:52
ازا ده تضحية بالوقت وتضحية بالجهد وتضحية بالمال التضحية هي اللي بتثبت حقيقة الحب فيلسوف اراد ان هو يعلم تلميزه معنى الحب فشافه بياكل قال له بتاكل ايه؟ قال له باكل فراخ - 00:21:05
قال له ليه يعني لي انا بحب الفراخ واللي بيحب حاجة يقتلها وياكلها قال له انت مش بتحب الفراخ؟ انت بتحب طعم الفراخ بتشعر

بسعادة وانت بتاكل الفراخ ما تدعيش انك بتحب الفراخ - 00:21:24
انت ضحيت بايه علشان الفراخ؟ اللي بيحب حد بيضحي عشانه بيعطي مش بياخد بس فاحنا معزم الحب اللي عندنا هو حب فراخ زي ما باحب فراخ بالزبط علشان لما بنحب حد ده بيدينا شعور احنا بنحب الفراخ ليه ؟ عشان بيدينا شعور بالشبع وباللذة وبالراحة. ده نوع الحب اللي موجود عندنا - 00:21:47
فلما انت حضرتك تدعي انك بتحب تحب الله ورسوله لازم تبرهن عن هذا الحب بتضحية ابرهن عن هذا الحب بتضحية انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا وجاهدوا يعني ضحوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله - 00:22:12
اولئك هم الصادقون هنا نتوقف هنا الليلة اللهم انا نسألك حبك حب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب. وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب - 00:22:36
اللهم اجعل حبك احب الينا من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظمأ اللهم حببنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين واجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبياءك ورسلك وعبادك الصالحين. اللهم احيي قلوبنا بحبك. واجعلنا لك كما تحب. اللهم - 00:22:59
اجعلنا نحبك بكل قلوبنا ونرضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبنا كله لك وسعينا كله في مرضاتك اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا مغفرة ذنوبنا - 00:23:30
اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون. فبحق كل حق - 00:23:54
حرف في كتابك تلونه او تدبرناه. اكفنا واهلينا واخواننا شر كل من يكيد لنا ولهم. واحفظنا واياهم من شرورهم ونجعلك اللهم في نحورهم. فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك - 00:24:12
اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه ايد بنصرك المرابطين في الارض المباركة فلسطين اكون مع اخواننا في تركستان وانصرهم وانصر من نصرهم. واخذل كل من خذلهم وطهر المسجد الاقصى من الدنس فانهم لا يعجزونك - 00:24:30
اللهم من قضى منا بالوباء المنتشر فاكتبها له شهادة. ومن كان منا او من احبابنا او من اخواننا او من اخواتنا او من مشايخنا او من مريضا به او حاملا له فالبسه ثوب الصحة والعافية عاجلا غير اجل - 00:24:51
ومن لم يصب به فقه شره وابعده عنه ولا تسلطه الا على اعدائك واعداء دينك واعداء اوليائك اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصرة شريعتك - 00:25:08
فوثق اللهم رابطتها. وادم ودها واهدها سبلها. واملأها بنورك الذي لا يخبو. واشرح صدورها فبفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك. واحيها يا ربنا بمعرفتك. وامتها يا مولانا على الشهادة في سبيل - 00:25:35
انك نعم المولى ونعم النصير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ونراكم غدا باذن الله بنفس هذا الموعد ان كنا من اهل الدنيا - 00:25:55